١

البَيَانُ الأَنْوَرُ

فِي نَقْدِ الرَّوْضِ الأَزْهَرِ

[نسخة معدلة]

من إعداد :

محمد بن عبد الرحمن صالحي الجزائري

غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين

الحمد لله الذي رفع منار الحق، وأطفأ نار الباطل، وأرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليُظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدًا، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدين.

أما بعد:

فقد وقفتُ – كما وقف غيري من طلاب العلم والنظر – على مقال الشيخ عبد المجيد جمعة الموسوم بـــ "الروض الأزهر في التعقيب والرد على صوتية لزهر"، فرأيت أنه يحوي من الطرح ما يستحق التوقف عنده، والتأمل في مضامينه، لا سيما ما تعلّق فيه بقضايا تمسّ صميم المنهج السلفي في هذا الزمن الذي كثُر فيه الخلط واضطرب فيه الميزان.

ولا شك أن الرد على الأقوال، والنقاش حول المواقف، من الأمور المشروعة في باب البيان والذب عن السنة، ولكن ذلك كله مشروط بما أمر الله به من تحرّي العدل، والصدق في النقل، والإنصاف في الحكم، إذ يجمعنا – رغم الخلاف – دين واحد، ومنهج مشترك، ومسؤولية عظيمة أمام الله فيما نكتب وننشر.

غير أن هذا المقال – على امتداده – جاء دون ما عُرف عن الشيخ عبد المجيد جمعة من تحرير علمي وانضباط منهجي، إذ غلب عليه التأويل البعيد، والتعميم المفرط، والطعن الصريح الذي تجاوز القول إلى القائل، وتكرر فيه الخلط بين الإلزامات الظنية والحقائق الثابتة، مما صرف القارئ عن لبّ القضية إلى أطرافها، وألقى عليه غشاوة من التلبيس والتشويش.

وإنه لمما زاد الأسى والأسف، أن يُساق هذا المقال باسم الذبّ عن المنهج السلفي، ثم يُحمَّل المنهج ما ليس منه، ويُزكّى فيه من لا يُطمأن لعقيدته، ولا يُعرف باستقامته، في الوقت الذي يُتهم فيه من عرف بالصدق والسنة والدعوة – كشيخنا لزهر – بما لا يليق به، لا في العقل ولا في الحقيقة.

ثم إنني لم أكتب هذا النقد من موقع الحياد، أو من مسافة بعيدة، بل كنت من الحاضرين – عن بُعد – لمجلس طلب الإجازة، مستبشرين خيراً بظاهر المظهر، ومُغترّين بثناء الشيخ عليه، ففُجعنا بعد ذلك أن المُجيز صوفي لا يُعرَف بالتمسك بالعقيدة السلفية، ولا يُوثق بعلمه ولا بطريقته، وقد ضاعت في تلك الرحلة أوقات، وتبددت أموال، من غير فائدة تذكر، بل خرجنا منها بغصّة وأسًى، بعد أن استُغلّت ثقتنا، وغُرر بنا من حيث لا نعلم.

وقد كنت – وأنا أتابع صوتية "الأجوبة السلفية على الأسئلة الأهراسيّة "– ممن ترقّبوا جواب الشيخ عبد المجيد عن شبهة التقديم لأهل البدع وأخذ الإجازة عنهم، فلما سُئل عنها صرّح أنه سيُجيب في مقاله "الروض الأزهر"، فقلت: لعلّ في رده ما يُزيل اللبس، ويُطمئن الباحث عن الحق.

غير أني لما قرأت ما كتب، وجدتُ "روضه" لم يُزهِر إلا بالغمز والطعن في المنتقِد، وإهمال أصل السؤال، وهذا ضربٌ من التهرب العلمي، والتشويش المنهجي، لا يصح أن يُبنى عليه ردّ، فضلًا عن أن يُسمّى "روضًا أزهرا"! فالمقال في حقيقته لا يتجاوز اتهامًا للشيخ لزهر بالمغالطة، دون أن يقترب من أصل الإشكال، أو يجيب عن السؤال المطروح بوضوح وصراحة.

وهنا، أدركتُ أنّ السكوت على ما نُشر يزيد الغبش، ويُغري بالباطل ويُفرّط في واجب البيان. وإني لا أكتب هذا الرد من منطلق الانتصار للأشخاص، ولا التهويل أو التهوين، وإنما من موقع الشاهد الذي يجمع بين الحضور والمعرفة، والحرص على صفاء المنهج ووضوحه، بعيدًا عن الأهواء، ومجرد العواطف.

جمعتُ فيه هذه الوقفات نُصحًا لله، ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهم، راجيًا أن أكون فيه ممن أراد وجه الله، وسعى لرفع الملتبس، وكشف المغالطات، وتقريب الفهم، بالحجة والبيان، لا بالخصومة والعدوان.

والله أسأل أن يجعل هذا الجهد خالصًا لوجهه، نافعًا لعباده جامعًا للكلمة، كاشفًا للشبهة، دالًّا على سواء السبيل.

وهو المستعان، وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا به.

مدينة الأربعاء في: ٠١ من ذي القعدة ١٤٤٦

أولاً: قلب الحقائق وتبديل المواقع

تمهيد لا بد منه:

قبل الشروع في نقد ما جاء في "الروض الأزهر"، لا بد من بيان بعض الحقائق[1] التي غابت عنه، بل غُيِّبت عمدًا، لأن الدافع الظاهر من كتابة هذا المقال – بحسب صاحبه – هو الذب عن نفسه، وبيان ما اتُّهم به، مع إجلاء الشبهات، وذكر الحقائق كما هي.

لكن المتأمل المنصف يرى خلاف ذلك؛ فالحقائق في "الروض الأزهر" قُلبت، والمواقع بُدِّلت، وتم تقديم صورة معكوسة عن واقع الأحداث، يظهر

١- في خضم هذا الخلاف المؤلم وتداعياته المتلاحقة، حاولتُ – قدر المستطاع– تقصّي الحوادث وتتبع تسلسلها كما وقعت، حريصًا على الإنصاف، طالبًا من الله التوفيق لقول الحق، بعيدًا عن التعصب والانتصار للأشخاص .ولم يكن قصدي التجريح ولا التشهير، بل تنوير إخواني السلفيين ممن لم يتابعوا الأحداث من بداياتها، والرد على الملبّسين الذين أوقعوا البلبلة باسم الغيرة على المنهج .وقد اعتمدت في سرد الوقائع على نقل الأحداث كما هي، موثقة بالصور من حسابات الإخوة وحتى من منشورات القنوات المتبناة نفسها، لتشهد على نفسها بما بثّت .فإن أصبت فبتوفيق الله، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، وأسأله سبحانه أن يجعل ما كتبت نافعًا وخالصًا لوجهه، جامعًا للصف، دافعًا للفتنة ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.

فيها المعتدي معتدى عليه، والمبادر بالفتنة في مقام المدافع عن الدعوة والمنهج!

لقد روّج الشيخ عبد المجيد جمعة لنفسه ولمن معه على أنهم حماة المنهج، وحراس الثغور، يذودون عن السلفية ويحذرون من الفتنة وأهلها. وصوروا مخالفيهم بأنهم دعاة تشغيب، ومثيرو اضطراب، ومخرّبون لوحدة الصف.

غير أن المتتبع المنصف للأحداث، والشهادات الموثوقة تكشف خلاف هذا التصوير، وتبيّن أن أول من أشعل نار الفتنة، وبادر إلى التأليب، وبثّ الفرقة، هو نفسه من يزعم اليوم الذب عن المنهج.

فبداية الخلاف لم تكن بسبب "نصيحة مشفق" كما يدّعون، بل كانت نتيجة لاختلاف في الحكم على حال إبراهيم بويران، وهو ما قرره الشيخ سمير ميرابيع صراحة[1] ، مبينًا أن الشيخ لزهر لم يطعن، بل دعا إلى الاجتماع، وقال: "إن أخطأت في حق أخي الشيخ جمعة، أقبل رأسه".

١- حقيقة الخلاف الواقع في الجزائر، والموقف الشرعي منه: صوتية للشيخ سمير ميرابيع -حفظه الله تعالى-، مسجلة بتأريخ: ٠٧ شوال ١٤٤٦ هـ.

وقد أقرّ الشيخ جمعة نفسه بأن الأوضاع كانت هادئة بعد صدور البيان، ولولا خروج الشيخ لزهر بصوتيته – كما قال الشيخ جمعة– لما عادت الفتنة إلى الاشتعال.

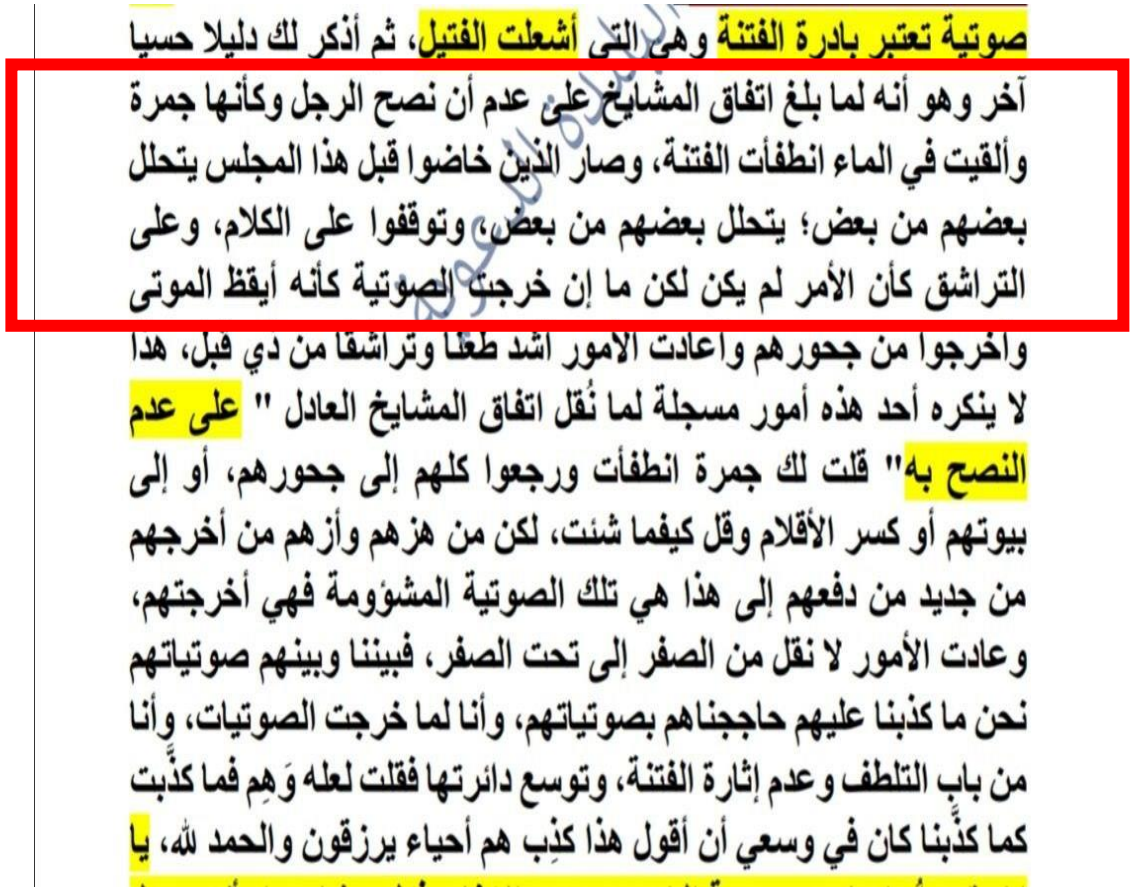

صوتية تعتبر بادرة الفتنة وهي التي أشعلت الفتيل، ثم أذكر لك دليلا حسيا آخر وهو أنه لما بلغ اتفاق المشايخ على عدم أن نصح الرجل وكأنها جمرة وألقيت في الماء انطفأت الفتنة، وصار الذين خاضوا قبل هذا المجلس يتحلل بعضهم من بعض؛ يتحلل بعضهم من بعض، وتوقفوا على الكلام، وعلى التراشق كأن الأمر لم يكن لكن ما إن خرجت الصوتية كأنه أيقظ الموتى وأخرجوا من جحورهم وعادت الأمور أشد طعنا وتراشقا من ذي قبل، هذا لا ينكره أحد هذه أمور مسجلة لما نُقل اتفاق المشايخ العادل " على عدم النصح به" قلت لك جمرة انطفأت ورجعوا كلهم إلى جحورهم، أو إلى بيوتهم أو كسر الأقلام وقل كيفما شئت، لكن من هزهم وأزهم من أخرجهم من جديد من دفعهم إلى هذا هي تلك الصوتية المشؤومة فهي أخرجتهم، وعادت الأمور لا نقل من الصفر إلى تحت الصفر، فبيننا وبينهم صوتياتهم نحن ما كذبنا عليهم حاججناهم بصوتياتهم، وأنا لما خرجت الصوتيات، وأنا من باب التلطف وعدم إثارة الفتنة، وتوسع دائرتها فقلت لعله وَهِم فما كذَّبت كما كذَّبنا كان في وسعي أن أقول هذا كذِب هم أحياء يرزقون والحمد لله، يا

لكنه تجاهل أن الشرارة الحقيقية جاءت من جهة قناة "تنوير الحوالك" المحسوبة عليه، حين بادرت إلى نشر تصريحٍ يزعم:" الاتفاق على أن إبراهيم بويران مخذل لا ينصح به "، ونسبت هذا الاتفاق زوراً إلى المشايخ. وكان ذلك بتاريخ ١٠ جوان ٢٠١٤.

وبعد أن نشرت "قناة الحوالك" ذلك التصريح، تسارع الإخوة في تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يروّجون له على أنه "اتفاق علمي" موثّق بين المشايخ، مما أحدث بلبلة واسعة وأسهم في تأجيج نار الفتنة من جديد، لا سيما وأن التصريح تضمّن حكمًا قاطعًا في رجلٍ كان الخلاف حوله لا يزال قائمًا، ولم يحصل بشأنه اتفاق حقيقي كما زُعِم.

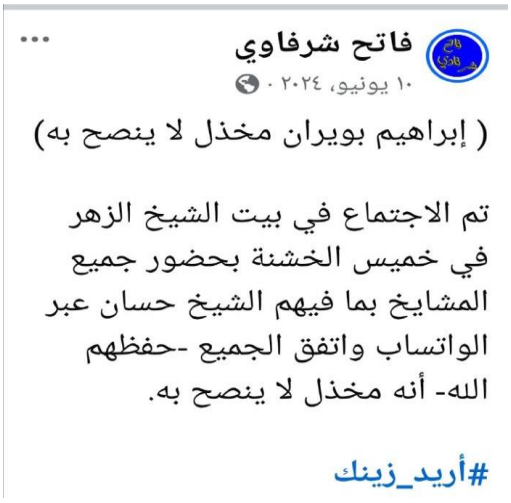

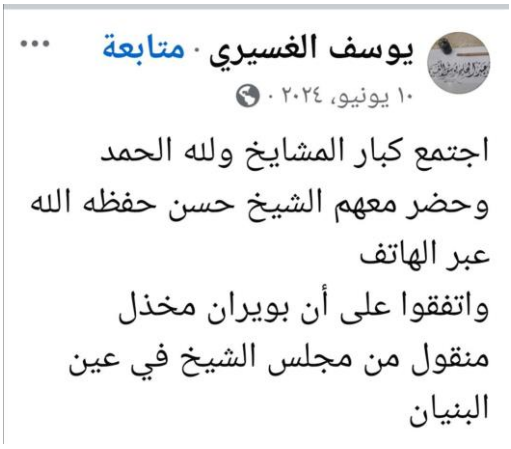

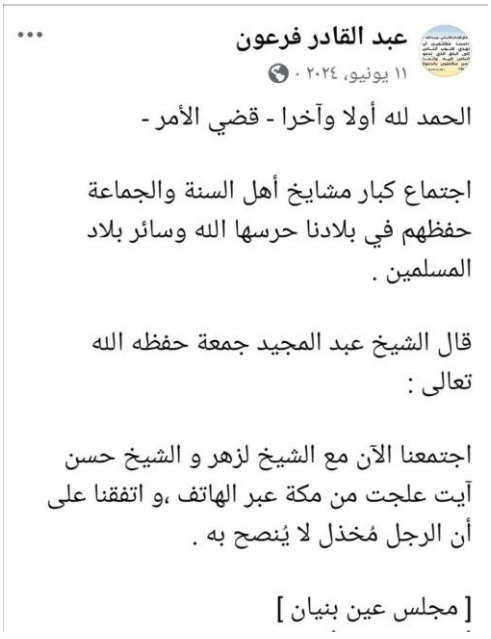

وقد كان هذا الفعل – في حقيقته – استفزازًا مقصودًا، ومقدمة مبيّتة للتأليب، وتوظيفًا إعلاميًا أُريد به ضرب الأخ بويران، وإظهاره في صورة المخذّل، في وقتٍ كان لا يزال فيه محلّ رضا وتزكية سلفية عند الشيخ جمعة نفسه .

وقد نقل الأخ أبو آدم خالد مقفولجي، أنه سأل الشيخ عبد المجيد جمعة في مسجد البشير الإبراهيمي بعين البنيان، فقال:

"إبراهيم بويران أصلحه الله جارنا في الحي، ويصلي في مسجدنا، فكيف نعامله؟ هل نُلقي عليه السلام؟"، فكان جواب الشيخ: "نعم، تلقي عليه السلام وترد عليه، ولم يقل أحد من المشايخ أنك تهجره، ويُعامل معاملة الأخ ولا يُصدَّر للدعوة ".

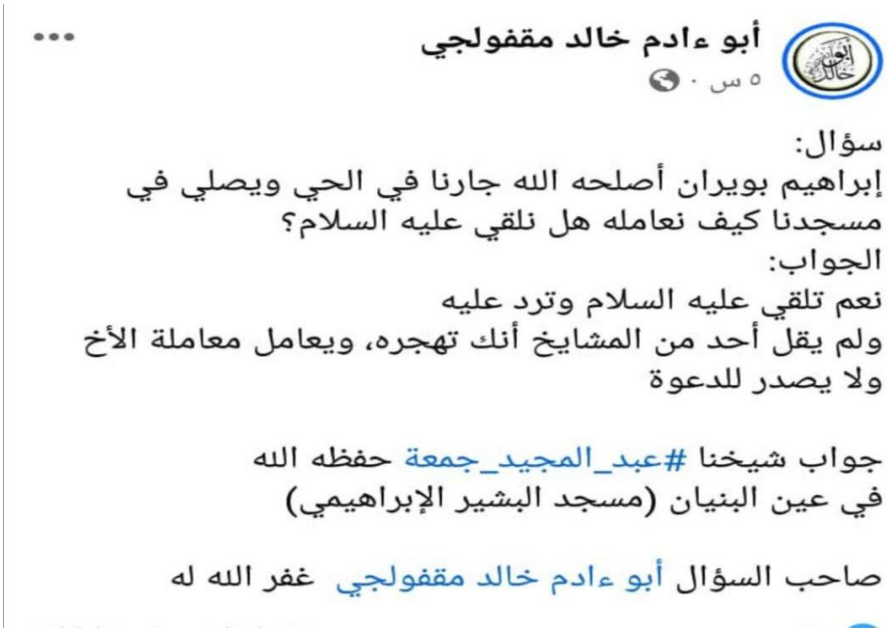

وهذا ما جاء مطابقًا لما سُمع من الشيخ نفسه في أحد مجالس "الأجوبة الأهراسية"، حيث أقرّ – دون نكير – على مداخلة أحد الحاضرين حين قال: "الشيخ، قلتهالنا في باب الواد: توبته مقبولة ولا يُصدّر!"، ما يدل على أن بويران – في نظره – قد تاب، وتوبته مقبولة، ويُعامل معاملة الأخ، ويُسلَّم عليه، ولا يُهجر، وإنما يُمنع فقط من التصدر.

فكان من تمام النصح وواجب البيان أن يرد الشيخ لزهر –وفقه الله– على هذا التحريف، ويكشف زيف هذا الادعاء، فخرجت صوتيته المعروفة التي فنّد فيها هذه الدعوى وأنكر ما نُسب إليه كذبًا وافتراءً.

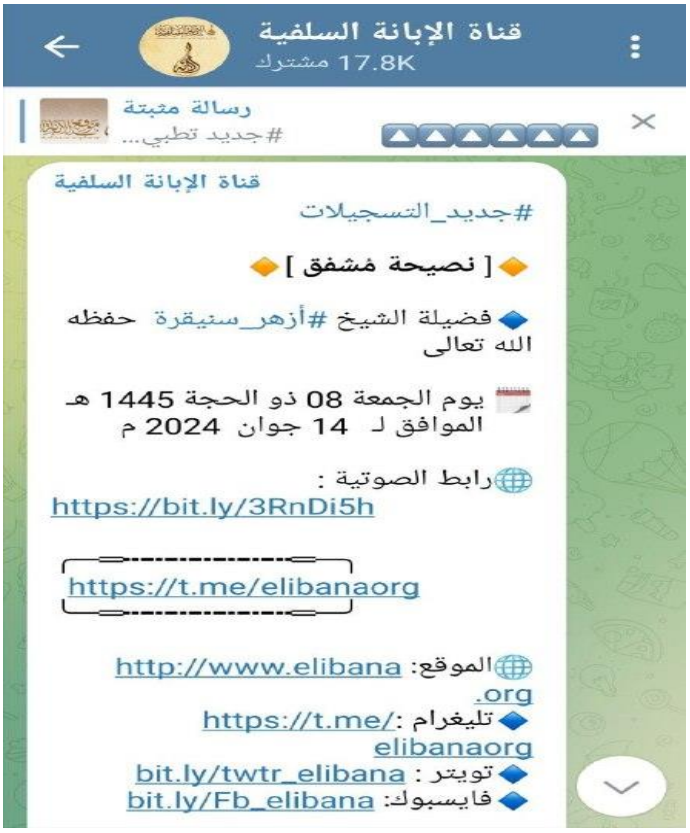

لكنهم [بدل أن يرجعوا إلى الحق، ويعتذروا عن النسبة الكاذبة] جعلوا صوتية الشيخ لزهر نفسها منشأ الفتنة! مع أنها لم تكن سوى بيانٍ صادق من تمام النصح، وصيانة للأمانة وردًّا على البغي والبهتان.

كما أن ذلك الإشكال لم يكن – كما زعموا – في مجرّد التحذير، إن ثبت على وجهه. بل في الأسلوب الماكر الذي أُخرج به، وفي النِّسَب الباطلة التي لا تصح، وفي "إجماع" مصنوع، يُساق سوق الدعاية الإعلامية لإقناع السلفيين أن الموقف موحّد، لا تردّد فيه، ولا توقف، ولا خلاف.

وهذا لون من ألوان التلبيس والتغرير والتلاعب بالثوابت لا يجوز السكوت عنه، بل يجب فضحه وكشفه. كما فعل الشيخ لزهر – جزاه الله خيرًا – فقد صدع بالحق، وثبت على المبدأ، ولم يخف في الله لومة لائم.

بل إن الجو الذي أُثيرت فيه القضية، وما تخلله من شحنٍ وتعصبٍ وتهويلٍ وادعاءٍ لما لا دليل عليه، هو من جنس الشغب والخصومة المذمومة التي نبَّه إليها أئمة السنة، وقد قال الإمام ابن أبي العز الحنفي –رحمه الله تعالى– في مقدمته لشرح العقيدة الطحاوية: "فاحتاج المؤمنون بعد ذلك إلى إيضاح الأدلة ودفع الشبه الواردة عليها، وكثر الكلام والشغب، وسبب ذلك إصغاؤهم إلى شبه المبطلين، وخوضهم في الكلام المذموم الذي عابه السلف، ونهوا عن النظر فيه والاشتغال به والإصغاء إليه؛ امتثالاً لأمر ربهم حيث قال: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾. فإن معنى الآية يشملهم".

عقب صوتية الشيخ لزهر، صدر بيان جماعي اجتمع لأجله عدد من المشايخ في بيته بمدينة خميس الخشنة، وشارك فيه الشيخ محمد تشالابي عن بُعد عبر تطبيق الواتساب. وقد خلص هذا الاجتماع إلى موقف موحّد، نُصّ فيه على أن **الأخ إبراهيم بويران لا يُقدَّم للتدريس، ولا يُدلّ عليه، مع توجيه نصيحة عامة للشباب بالكفّ عن التعصّب، وكسر الأقلام وترك التكتلات والرجوع إلى الأكابر وملازمة غرزهم.**

نسخة مفرغة

بيان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه أجمعين، وبعد:

لقد تم بحمد الله ومنه وكرمه في هذا اليوم 18 من ذي الحجة سنة 1445 لهجرة النبي صلى الله عليه وسلم الموافق لـ 24 جوان سنة 2024 ميلادي انعقاد مجلس للمشايخ الأفاضل والذي خلص إلى الاتفاق على النقاط التالية:

أولا: دعوة الجميع إلى الإخلاص لله جل وعلا في القول والعمل، والمحافظة على لحمة الجماعة، والأخوة الإيمانية، ونبذ جميع صور العداوة والفرقة، والتحذير من السعي فيها والساعين إليها.

ثانيا: كسر جميع الأقلام، والزام جميع القنوات بالكف عما يزيد الفتنة عما يزيد الفتنة اشتعالا، والأوضاع تأزما واحتقانا.

ثالثا: لقد تحاور المشايخ في قضية الرجل، واتفقوا على عدم تقديمه للتدريس، ولا الدلالة عليه.

رابعا: أن المسائل التي ترجع على الدعوة السلفية في الجزائر بالمنافع أو المضار، لا يَبتُّ فيها الأصاغر إلا بمشورة الأكابر، حتى ينفق العمل الصالح مع العلم النافع، والنية الصادقة، فكم من مريد للخير لا يدركه.

خامسا: ننصح الجميع بالتحلل من المظالم، من قبل أن يأتي يوم ليس ثمة دينار ولا درهم، إنما هي الحسنات والسيئات.

سادسا: قطع الطريق على المتربصين الشانئين، الساعين في الفتنة، والتفريق بين المشايخ والطلبة والأحبة.

وعليه ختم المجلس الأخوي العامر بالتواصي بالحق والتواصي بالصبر، وبحضور كل من:

- **الشيخ الفاضل محمد تشلي عبر الواتساب. - ولزهر سنيقرة.**
- **والشيخ الفاضل عبد المجيد جمعة. - والشيخ الفاضل حسن آيت علجت.**
- **والشيخ الفاضل سمير مرابيع.**

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ونسأل الله تبارك وتعالى لجميع إخواننا الرفعة والسؤدد لدعوتنه إنه سميع مجيب.

وسبحانك اللّهمّ وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

تلقّى الإخوة السلفيون بيان المشايخ بترحيب واسع، وتناقلوه فرحين مستبشرين، حتى إن الشيخ محمد العمير –حفظه الله– أنشد يومها أبيات تهنئة للمشايخ والسلفيين في الجزائر، مشيداً بالاجتماع ووحدة الكلمة.

وقد أذاعت قناة "تنوير الحوالك" البيان بصوت الشيخ لزهر، غير أن ذلك تزامن مع منشور سابق شديد اللهجة نُشر قبلها بيوم واحد فقط، بعنوان: "الأخضري واللعب على الوترين والقفز على الحبلين"، تضمّن طعنًا واضحًا وتشكيكًا في نوايا الأخضري، وتسويغًا لاعتماد شهاداتٍ كان يُستنكف عنها من قبل.

ولم يُرفق بث البيان بأي تعليق يُفهم منه التراجع عن ذلك الخطاب أو مراجعة له، مما جعل النشر يبدو معزولًا عن سياقه، غير منسجم مع لهجته السابقة، وأشبه بخطوة متأخرة دُفعت إليها القناة تحت ضغط الواقع أو الإحراج.

ثم عادت القناة إلى النشر في قضايا أخرى، من أبرزها ما أسمته بكشف مساعي بعض المتصلين بجماعة المجلة إلى ما زعموه "إصلاحًا"، في إشارة صريحة إلى من تُعرف بـــ "جماعة الخيمة".

وقد ورد في منشورها سؤال وُجّه إلى الشيخ عبد المجيد جمعة عن الصوتيات والمراسلات التي كشفت ـــ حسب تعبيرهم ـــ محاولات مشبوهة للإصلاح، تورّط فيها من تقدّم بين أيدي المشايخ، وصرّح بالكذب، وتذرّع بالتبرير، وتحزّب له قوم من المفسبكين هاجموا القناة وانتصروا لأصحابهم، مع تفاوت في مواقفهم بين تائب متراجع، ومتلكئ مميّع.

فجاء جواب الشيخ عبد المجيد مشيدًا بالمشايخ واجتماع كلمتهم وثباتهم على الحق، بعيدين عن الأهواء والشبهات، مثنيًا على قناة "تنوير الحوالك" وعلى من أعلن توبته وندمه، معتبرًا ذلك غيرة صادقة على المنهج السلفي. ثم وجّه نصيحته للمخالفين وأعوانهم بترك مسلك التمييع، واللحاق بإخوانهم، والتفرغ للعلم، وضبط أصول المنهج، حتى يفرّقوا بين

النصرة الشرعية للحق، والتحايل الملبّس عليه، والتعصب للأشخاص والآراء.

والعجيب أن هذا الموقف ــ بكل ما فيه من إشادة بالمراجعة، وتزكية للتائب، ونداء للاجتماع ــ هو عين ما صار اليوم ينقمه على الشيخ لزهر، ويؤاخذه عليه، في مفارقة صارخة لا تخفى على المتأمل المنصف.

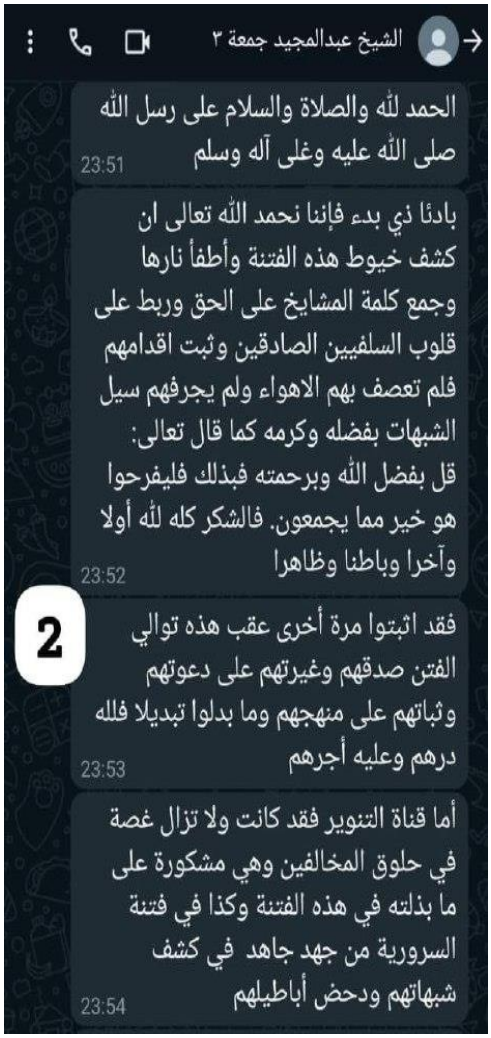

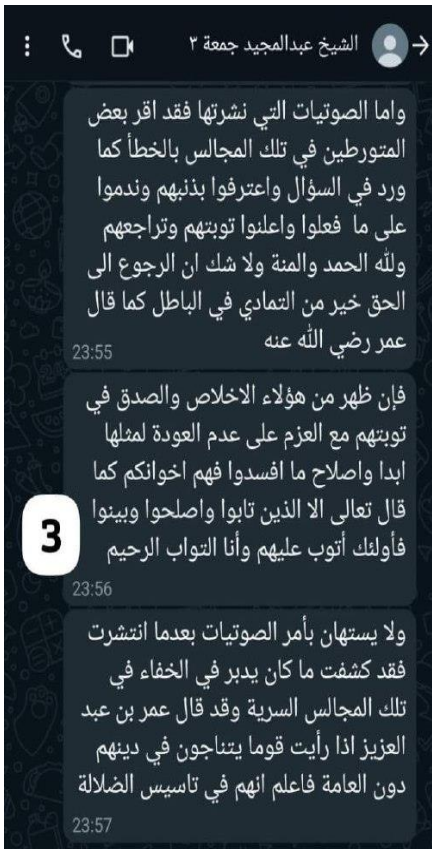
الشيخ عبدالمجيد جمعة ٣
واما الصوتيات التي نشرتها فقد اقر بعض المتورطين في تلك المجالس بالخطأ كما ورد في السؤال واعترفوا بذنبهم وندموا على ما فعلوا واعلنوا توبتهم وتراجعهم ولله الحمد والمنة ولا شك ان الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل كما قال عمر رضي الله عنه
23:55
فإن ظهر من هؤلاء الاخلاص والصدق في توبتهم مع العزم على عدم العودة لمثلها ابدا واصلاح ما افسدوا فهم اخوانكم كما قال تعالى الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم
3
23:56
ولا يستهان بأمر الصوتيات بعدما انتشرت فقد كشفت ما كان يدبر في الخفاء في تلك المجالس السرية وقد قال عمر بن عبد العزيز اذا رأيت قوما يتناجون في دينهم دون العامة فاعلم انهم في تاسيس الضلالة
23:57

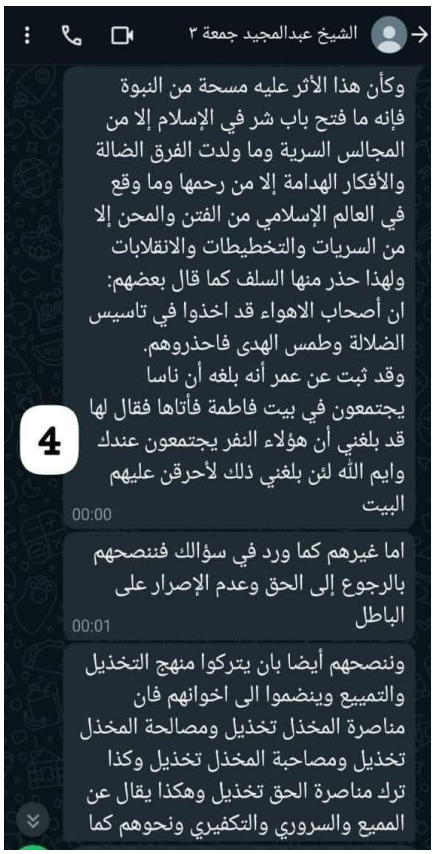
الشيخ عبدالمجيد جمعة ٣
وكأن هذا الأثر عليه مسحة من النبوة فإنه ما فتح باب شر في الإسلام إلا من المجالس السرية وما ولدت الفرق الضالة والأفكار الهدامة إلا من رحمها وما وقع في العالم الإسلامي من الفتن والمحن إلا من السريات والتخطيطات والانقلابات ولهذا حذر منها السلف كما قال بعضهم: ان أصحاب الاهواء قد اخذوا في تاسيس الضلالة وطمس الهدى فاحذروهم.
وقد ثبت عن عمر أنه بلغه أن ناسا يجتمعون في بيت فاطمة فأتاها فقال لها قد بلغني أن هؤلاء النفر يجتمعون عندك وايم الله لئن بلغني ذلك لأحرقن عليهم البيت
4
00:00
اما غيرهم كما ورد في سؤالك فننصحهم بالرجوع إلى الحق وعدم الإصرار على الباطل
00:01
وننصحهم أيضا بان يتركوا منهج التخذيل والتمييع وينضموا الى اخوانهم فان مناصرة المخذل تخذيل ومصالحة المخذل تخذيل ومصاحبة المخذل تخذيل وكذا ترك مناصرة الحق تخذيل وهكذا يقال عن المميع والسروري والتكفيري ونحوهم كما

الشيخ عبدالمجيد جمعة ٣
وننصحهم أيضا بان يتركوا منهج التخذيل والتمييع وينضموا الى اخوانهم فان مناصرة المخذل تخذيل ومصالحة المخذل تخذيل ومصاحبة المخذل تخذيل وكذا ترك مناصرة الحق تخذيل وهكذا يقال عن المميع والسروري والتكفيري ونحوهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الرجل على دين خليله لينظر أحدكم من يخالل
00:03
وهذا هو مذهب أهل السنة فإنه من تلبس بيدعة نسب إليها او يصفون الرجل بحسب تلبسه بالبدعة
00:03
ومن المفترقات أنهم يزعمون الصلح مع المخذلين والمميعين بينما هم يطعنون في السلفيين الصادقين الواضحين
5
00:04
فالسلفيون يتكافأ منهجهم وهم يد واحدة على من سواهم كما قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. وشبك بين أصابعه.
00:05

الشيخ عبدالمجيد جمعة ٣
وكما قال أيضا: مثل المؤمنين في توادهم، وتراحمهم، وتعاطفهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى
00:06
ونصيحتي لهم أن يشتغلوا بطلب العلم ودراسة أصول المنهج السلفي حتى يكونوا على بصيرة من دينهم وعقيدتهم ومنهجهم ويكون لهم فرقان يفرقون به بين الفرق والجماعات ويفرقون بين المحق وبين المبطل وبين الصادق الواضح وبين المميع المخذل
00:08
وحتى تتميز لهم الأساليب المشروعة في نصرة الحق وخدمة الدعوة من الحيل الباطلة والتعصب للرأي أو نصرة الباطل
6
00:09
فهؤلاء إن اتقوا الله عز وجل في أنفسهم وفي إخوانهم وأصلحوا حالهم فإخوانكم وإن استمروا في غيهم وعنادهم فننصح إخواننا ألا يلتفتوا اليهم ولا ينشغلوا بهم ولينشغلوا بما ينفعهم من العلم النافع والعمل الصالح
00:10

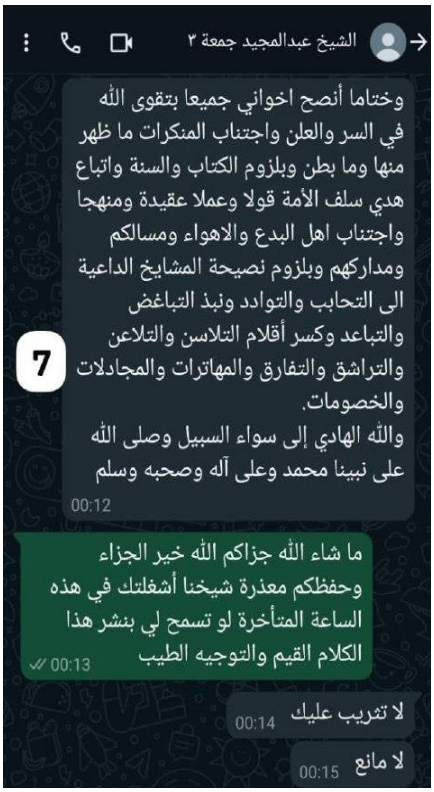
الشيخ عبدالمجيد جمعة ٣
وختاما أنصح اخواني جميعا بتقوى الله في السر والعلن واجتناب المنكرات ما ظهر منها وما بطن وبلزوم الكتاب والسنة واتباع هدي سلف الأمة قولا وعملا عقيدة ومنهجا واجتناب اهل البدع والاهواء ومسالكم ومداركهم وبلزوم نصيحة المشايخ الداعية الى التحابب والتوادد ونبذ التباغض والتباعد وكسر أقلام التلاسن والتلاعن والتراشق والتفارق والمهاترات والمجادلات والخصومات.
والله الهادي إلى سواء السبيل وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
7
00:12
ما شاء الله جزاكم الله خير الجزاء وحفظكم معذرة شيخنا أشغلتك في هذه الساعة المتأخرة لو تسمح لي بنشر هذا الكلام القيم والتوجيه الطيب
00:13
لا تثريب عليك
00:14
لا مانع
00:15

كما أن ما يزيد هذا التناقض وضوحًا، أن الشيخ عبد المجيد جمعة نفسه ــ كما في المحادثة التي نشرتها قناة "تنوير الحوالك" ــ كان يوصي بلزوم نصيحة المشايخ الداعية إلى التحابب والتوادّ، ونبذ التباغض والتباعد، وكسر أقلام التلاسن والتلاعن والتراشق والتفارق، وترك المهاترات والمجادلات والخصومات .

كما كان يلحّ في مجالسه على التحذير من الحسابات المجهولة والقنوات المستترة، التي لم تَرضَ باجتماع المشايخ ولم تَقبل بمسارهم، ويصرّح بأن المشايخ: لزهر سنيقرة، وحسن آيت علجت، من كبار مشايخ الدعوة السلفية في الجزائر، وأن من يُحذّر منهم فقد حذّر منه المشايخ أنفسهم. بل كان يشير غير مرة إلى البيان الأخير، داعيًا الشباب إلى لزومه والانضباط بما جاء فيه.

الشيخ جمعة4
الأربعاء
جزاكم الله خيرا
اليوم
السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ، أحسن الله إليكم شيخنا الفاضل ، ما رأيكم في سوده بلال عدار عن الشيخ جمعة ؟ فقد أحدث فتنة أخرى عندنا في الجزائر
ارى وجوب التوقف عن التراشق من كلا الطرفين تقديما لمصلحة الدعوة السلفية على حظوظ النفس.
جزاكم الله خيرا
هل تأذنون بالنشر؟
٢٠:٢٧
هل من تعليق شيخنا الكريم ٢٠:٢٨
لو امتثل الاخوة النصيحة المشايخ لما إستمر الجدال والخصومة ٢٠:٣٨
جزاكم الله خيرا شيخنا الحبيب ونفع بكم ٢١:٠٣
هل تأذن بالنشر شيخنا الكريم ليعم النفع ٢١:١٤
اليوم
لا باس ١١:٥٧
جزاكم الله خيرا شيخنا الحبيب ونفع بكم الإسلام والمسلمين وجعلكم غصة في حلوق المعتدين والمبتدعة، وأنتم كذلك ولله الحمد والمنة ١١:٥٩
مراسلة

قناة المنهج السوي
6.4K مشترك
جديد
2.7K 12:51
قناة المنهج السوي
جديد
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
زُرنا البارحة الشيخ الفاضل عبد المجيد جمعة حفظه الله بعد صلاة العشاء.
فجمعنا مجلس مع الشيخ حفظه الله وتكلمنا معه فيما يجري في الساحة من أحداث وأفادنا الشيخ عبد المجيد بنصائح منها:
_أنه يجب على السلفي أن يتجرد للحق.
_وأنه يجب على الإخوة أن يوقفوا الجادلات والجدال والتراشقات والعداوات فيما بينهم إلا إذا كانت ردودا علمية و بيانا للحق.
ومما دار في الحديث أن الشيخ عبد المجيد يثني على الشيخ حسن والشيخ لزهر سنيقرة خيرا وقال أن الشيخ لزهر من مشايخ الدعوة في الجزائر وقال بالحرف أن كل من يطعن في المشايخ من أشخاص أو حسابات أو قنوات فاحذروه واتركوه.
فجزاه الله خيرا من شيخ محب للخير لإخوانه.
اليوم السبت 13صفر1446ه الموافق لـ17اوت 2024.
كتبه أبو عبد الرحمن إلياس يدوي ببوزريعة ونشره بعد إستشارة الشيخ حفظه الله ورعاه.
https://t.me/Elmenadj
معدلة 13:35 5.3K

كما أدرك أيضا الشيخ لزهر –حفظه الله تعالى– مبكرًا حجم المؤامرة التي تُحاك في الخفاء لضرب صف الدعوة السلفية وتمزيق كلمتها، فنبّه الإخوة الذين فرحوا ببيان المشايخ واجتماعهم على الخير، إلا أن هناك أطرافًا أخرى قد شذّت عن هذا المسار المبارك، وظلّت مصرّة على التشغيب والمخالفة، ماضية في الطعن والتشويش رغم وضوح الموقف واجتماع الكلمة.

ومن هنا بدأت لهجة الشيخ تزداد وضوحًا في التحذير من الكتابات التي تصدر عن أصحاب الأسماء المستعارة، ومن القنوات التي تنشر الطعن تحت ستار الجهالة، دون مسؤولية أو وضوح في الهوية والمنهج.

بعد مضي أكثر من ستة أشهر على صدور "نصيحة مشفق"، بدأ بعضهم يقتطع من صوتية الشيخ لزهر مقاطع معيّنة، ركّزوا فيها على قوله: "نحن دعاة ولسنا قضاة"، ليجعلوا منها ذريعة للطعن فيه، زاعمين أنها من قواعد أهل التمييع.

غير أن الشيخ، وكما عُرف عنه من وضوح المنهج وسرعة الرجوع إلى الحق، قطع الطريق عليهم، وأعلن تراجعه عن تلك العبارة، مقرًّا بأنها زلّة لسان وخطأ لا يصح التمادي فيه.

وكما هي العادة من القنوات المتبنّاة، لم تُبدِ أي فرح أو ترحيب بتراجع الشيخ لزهر وتوبته عن تلك العبارة، بل مضت في مسلكها المعهود، فبدأت تطعن في كل من أبدى سروراً بهذا الرجوع، وغمزتهم بأنهم أصحاب هوى وانقلاب، بدل أن تُشيد بثبات الشيخ على الحق ورجوعه إليه، وتدعو إلى طي صفحة الخلاف والسير خلف كِبار أهل العلم.

ومن التناقض الصارخ يومها أن الإخوة الذين أحسنوا الظن بالشيخ لزهر حين قال عبارته: "نحن دعاة ولسنا قضاة"، نُعتوا في قناة "تنوير الحوالك" بالمميّعين والمطبّعين، بل لم يتردد القائمون على القناة في تحذير الشيخ نفسه حين رأوه يميل إلى من كانوا هذا حالهم، في مشهد يكشف بوضوح أن معيار القبول عندهم لم يكن الرجوع للحق، بل الخضوع لخطّهم الخاص، ولو على حساب الصدق والإنصاف.

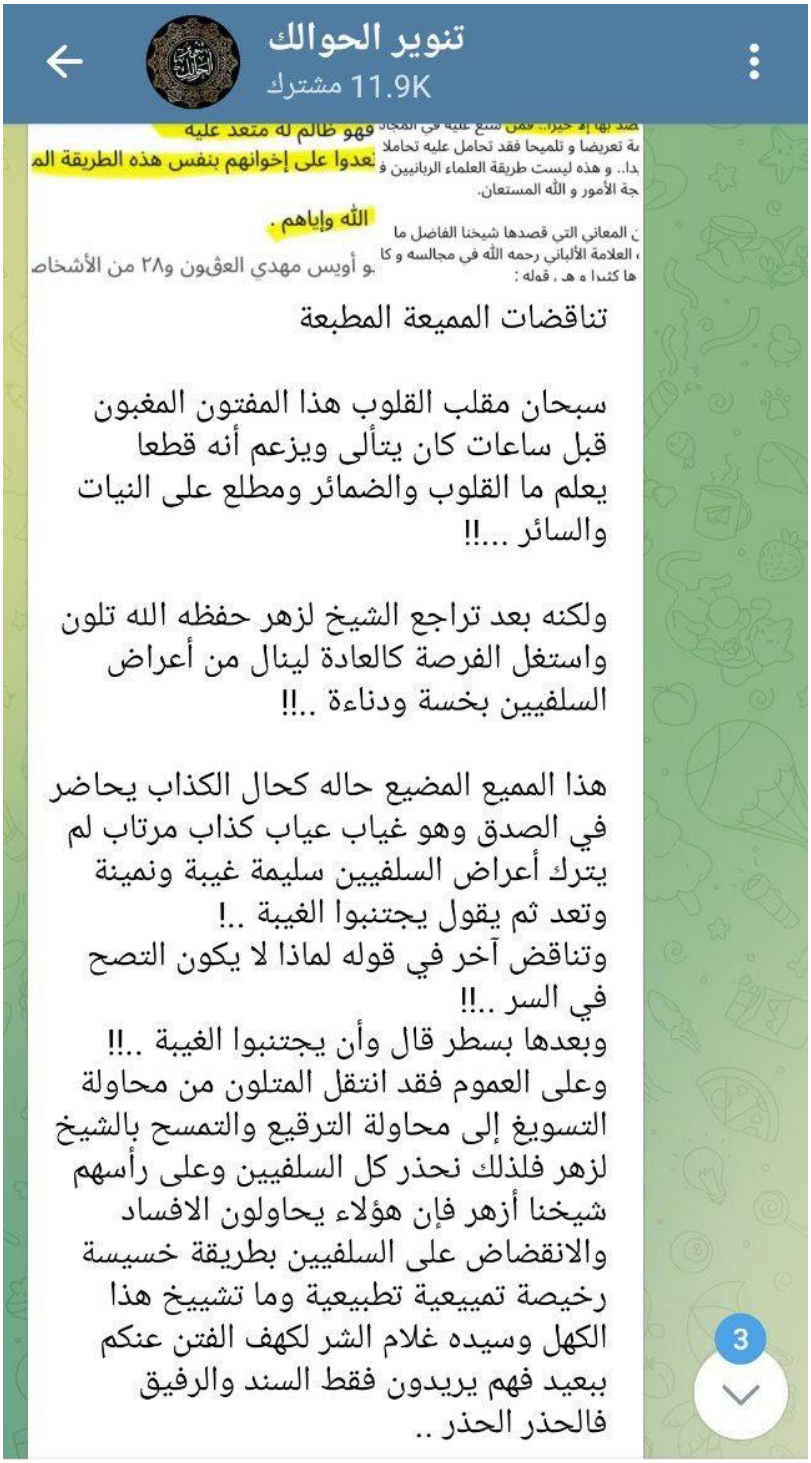
تنوير الحوالك
11.9K مشترك
فهو ظالم له متعد عليه
تعدوا على إخوانهم بنفس هذه الطريقة الم
الله وإياهم .
و أويس مهدي العقون و٢٨ من الأشخاص
تناقضات المميعة المطبعة
سبحان مقلب القلوب هذا المفتون المغبون قبل ساعات كان يتألى ويزعم أنه قطعا يعلم ما القلوب والضمائر ومطلع على النيات والسائر ...!!
ولكنه بعد تراجع الشيخ لزهر حفظه الله تلون واستغل الفرصة كالعادة لينال من أعراض السلفيين بخسة ودناءة ..!!
هذا المميع المضيع حاله كحال الكذاب يحاضر في الصدق وهو غياب عياب كذاب مرتاب لم يترك أعراض السلفيين سليمة غيبة ونميمة وتعد ثم يقول يجتنبوا الغيبة ..!
وتناقض آخر في قوله لماذا لا يكون التصح في السر ..!!
وبعدها بسطر قال وأن يجتنبوا الغيبة ..!!
وعلى العموم فقد انتقل المتلون من محاولة التسويغ إلى محاولة الترقيع والتمسح بالشيخ لزهر فلذلك نحذر كل السلفيين وعلى رأسهم شيخنا أزهر فإن هؤلاء يحاولون الافساد والانقضاض على السلفيين بطريقة خسيسة رخيصة تمييعية تطبيعية وما تشييخ هذا الكهل وسيده غلام الشر لكهف الفتن عنكم ببعيد فهم يريدون فقط السند والرفيق فالحذر الحذر ..
3
كتم

وإسكاتًا للأفواه الطاعنة، ولا سيما تلك القنوات المجهولة التي ما فتئت تنفخ في نار الفتنة، جاء موقف الشيخ عبد المجيد جمعة ليقطع الطريق عليهم مرة أخرى، فشهد للشيخ لزهر في تراجعه عن تلك العبارة، وأثنى عليه بوضوح، معتبرًا رجوعه دليلاً على صدقه وحرصه على المنهج.

بل صرّح الشيخ جمعة في كلمته بأنهم ليسوا على طريقة الإخوان الذين يتعاونون فيما اتفقوا عليه ويعذر بعضهم بعضًا فيما اختلفوا فيه، بل هم سلفيون، يردّ بعضهم على بعض، وينبّه بعضهم بعضًا، دون أن يقدح ذلك في أصل الأخوّة والمنهج. وقال صراحة: كما أن الشيخ جمعة يردّ، فإن الشيخ لزهر أيضًا يردّ عليه. في إشارة واضحة إلى أن التناصح والردود لا تُخرج أحدًا من دائرة المنهج ما دامت قائمة على الحق والعدل، بعيدًا عن التآمر والتصنيف الجائر.

عبد الرحمان الجزائري · متابعة ...

٧ يناير ·

إسكاتا للأفواه الآثمة:-

سألت البارحة شيخنا عبد المجيد جمعة حفظه الله هل عندكم مشاكل أو خلاف مع شيخنا أزهر سنيقرة حفظه الله كما يروجه أصحاب وسائل التواصل؟!

فقال لا ولكنني رددت عليه خطأه
فلسنا إخوانا نتبنى قاعدة "نتعاون فيما اتفقنا عليه، ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه".
فأنا رددت خطأه وإن أخطأت يرد خطئي، والحمد لله قد تراجع عن خطئه.

مجلس عين البنيان بعد عشاء 6 رجب 1446هجرية

فجزى الله خيرا مشايخنا على صدعهم بالحق وعلى امتثالهم له، فهذا شيخنا جمعة نصح وذاك شيخنا أزهر استجاب ورجع، فلسنا مقدسة ولا أحد أكبر من الحق وكل راد ومردود عليه إلا النبي صلى الله عليه وسلم.
فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

كتبه:- أبو عبد الرحمن عبد اللطيف.

فهل توقفت تلك القنوات المجهولة !؟

لا، بل لا تزال على حالها، تلمز الشيخ لزهر وتعيد الكرّة في التشكيك بمنهجه محاولةً تصويره في أعين السلفيين على أنه قد وقع في التمييع وأن ما صدر منه لا يُعد رجوعًا صادقًا، بل هو – بزعمهم –بداية انحدار واستدراج لعقول الشباب السلفي نحو التميع والانحراف عن الجادة، في خطاب يفتقد للإنصاف، ويُغذّي الشك، ويزرع الريبة في صفوف من لم يُحصّن نفسه بمعرفة الحقائق من مصادرها.

لتكشف قناة "تنوير الحوالك" عن وجهها الحقيقي بعدها مباشرة فتبادر إلى نشر رسالة موجهة للشيخ لزهر، تزعم فيها أنها تمارس "حق الرد"، لكنها في حقيقتها كانت رسالة إنكار واعتراض، حاولت من خلالها تبرير الكتابة بالأسماء المستعارة، والتنبيه – بلهجة تحذيرية – إلى ما سمّته "الانسياق وراء هذه الدندنات"، في إشارة صريحة إلى تحذيرات الشيخ لزهر من الحسابات المجهولة والقنوات المجهّلة .

وقد صوّرت القناة الشيخ وكأنه حذّر من القنوات المجهولة عن هوى أو جهل، بل لمّحت إلى أن هذا التحذير بداية لانحراف منهجي يُراد ردّه ودفعه قبل أن يستفحل.

ثم زعمت – في نبرة لا تخلو من التلبيس– أن ما تقوم به من مواجهات وفضائح إنما هو من باب "سدّ الطريق على أصحاب الأهواء" الذين يسعون للعبث بالدعوة السلفية وفتح الأبواب للتمييع والتخذيل دون رقيب أو نذير .

فأرادت القناة بذلك أن توحي للمتابعين بأنها هي الحصن الأخير للدعوة، وحامية المنهج، وراعية الجرح والتعديل، في مقابل صورة مشوشة تسعى لبثها حول المشايخ الذين اجتمعوا، وعلى رأسهم الشيخ لزهر، بأنهم خذّلوا أو قصّروا أو انحرفوا عن "الخط العنيف" الذي تتبناه القناة وتفرضه مسارًا وحيدًا لا يُقبل سواه.

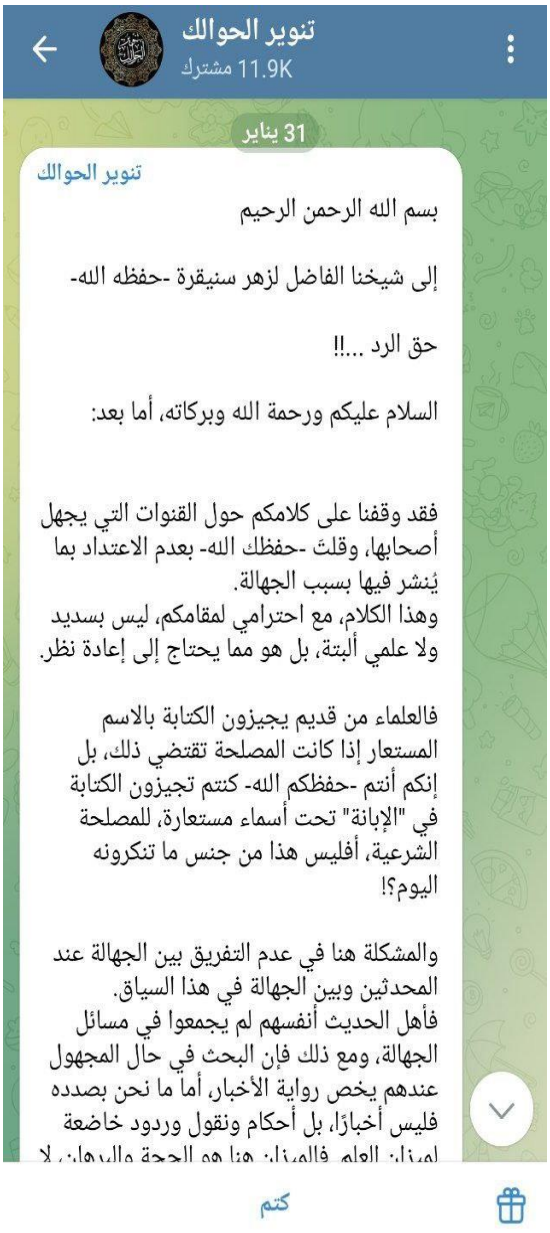
تنوير الحوالك
11.9K مشترك
31 يناير
تنوير الحوالك
بسم الله الرحمن الرحيم
إلى شيخنا الفاضل لزهر سنيقرة -حفظه الله-
حق الرد ...!!
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:
فقد وقفنا على كلامكم حول القنوات التي يجهل أصحابها، وقلتَ -حفظك الله- بعدم الاعتداد بما يُنشر فيها بسبب الجهالة.
وهذا الكلام، مع احترامي لمقامكم، ليس بسديد ولا علمي ألبتة، بل هو مما يحتاج إلى إعادة نظر.
فالعلماء من قديم يجيزون الكتابة بالاسم المستعار إذا كانت المصلحة تقتضي ذلك، بل إنكم أنتم -حفظكم الله- كنتم تجيزون الكتابة في "الإبانة" تحت أسماء مستعارة، للمصلحة الشرعية، أفليس هذا من جنس ما تنكرونه اليوم؟!
والمشكلة هنا في عدم التفريق بين الجهالة عند المحدثين وبين الجهالة في هذا السياق.
فأهل الحديث أنفسهم لم يجمعوا في مسائل الجهالة، ومع ذلك فإن البحث في حال المجهول عندهم يخص رواية الأخبار، أما ما نحن بصدده فليس أخبارًا، بل أحكام ونقول وردود خاضعة
كتم

تنوير الحوالك
11.9K مشترك
الجهالة، ومع ذلك فإن البحث في حال المجهول عندهم يخص رواية الأخبار، أما ما نحن بصدده فليس أخبارًا، بل أحكام ونقول وردود خاضعة لميزان العلم. فالميزان هنا هو الحجة والبرهان، لا مجرد معرفة الاسم الصريح.
وما يزيد الأمر وضوحًا أن مسلك العلماء الكبار في هذا الباب يخالف ما قررتموه، فالشيخ صالح الفوزان -حفظه الله-، والشيخ ربيع المدخلي -حفظه الله-، وغيرهما من أهل العلم، لم يوافقوا على هذا الإطلاق الذي قررتموه، بل تقريراتهم وأقوالهم تدل على خلافه.
فما قلتم إنه اتباع للمشايخ في هذا الباب هو في الحقيقة غلط عليهم، وليس مما قرروه ولا مما عرف عنهم.
ونرجو من مشايخنا أن لا ينساقوا وراء هذه الدندنات، فإن كانت موافقة لميزان العلم والعدل فمرحبًا بها، وإن كانت مخالفة، فالله أحق أن يُتَّبع. ونرى -والله أعلم- أن الغاية الحقيقية من إثارة هذا الأمر هي إسكات من يقوم برد الباطل ودفعه، حتى يخلو الجو لأصحاب الأهواء ليعيثوا في الدعوة فسادًا بلا رقيب ولا نذير.
وأن لا يكونوا أداة لضرب المنهج السلفي، والحمد لله التنوير كما غيرها وقفت في يوم كان من كان ردءا للسرورية، فهل اليوم بعد أن خرج مخذل ومميع نرفع الراية ونغمد السلاح، كلا وربنا والله إن شاء الله يوفقنا وغيرنا ممن ينصر الحق من الإخوة في المواقع والواقع والله وراء القصد.
نسأل الله أن يوفقكم لما يحب ويرضى، وأن يجعلكم من الذابين عن الحق المبصرين بحقائق الأمور، إنه ولي ذلك والقادر عليه.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
https://t.me/httpstmetenwirelhawalik
Telegram
تنوير الحوالك

ثم توالت بعد ذلك الطعون الفاجرة في الشيخ لزهر، لا لشيء إلا لأنه ثبت على موقفه في التحذير من القنوات المجهولة، التي أضحت – في تصورها – معيار السلفية، فلا يُعدّ الرجل سلفيًا إلا إذا زكّته وأقرّت له بذلك، وكأنها نصّبت نفسها جهة إصدار "بطاقات الانتماء"، تُقرّب من شاءت وتقصي من شاءت، لا على أساس العلم والمنهج، بل بحسب رضاها عنه أو سخطها عليه.

وهو تشبيه بليغ عبّر به الشيخ حفظه الله، قصد به وصف الفعل لا وصف الأشخاص، في إشارة إلى تجاوزاتهم التي تشبه حال أهل البِدَع في أسلوب الإقصاء والتصنيف.

وعوض – هذه المرة – أن يبادر الشيخ عبد المجيد جمعة إلى الاجتماع بالشيخ لزهر، أو –على الأقل – كما جرت عادته من قبل أن يخرج للسلفيين بتسجيل صوتي أو محادثة واتسابية، إن تعذر اللقاء المباشر، وهذا لأجل أن يقطع الطريق على المتربصين، ويضمّ الصف، كما هي عادة العلماء الربانيين الذين يقدمون مصلحة الدعوة على الاعتبارات الأخرى؛ إذ به يفاجئ الجميع في سابقة لم يألفها السلفيون، فيتبنّى قنوات "الحوالك" و"أريد زينك"، التي كانت بالأمس سببًا في إشعال الفتنة، لا في إطفائها.

ويا للمفارقة!

فقد كان الشيخ عبد المجيد جمعة فيما مضى قد حذر من عبد الحميد الهضابي[1].– وهو سلفي معروف – حرصًا على الدعوة يومها في فتنة الدكتور فركوس، وضحى به –كما ثبت عنه بصوته – خشية من انزلاق أبناء المنهج الواحد واختلاف صفه. أما اليوم، فبدل التحذير من مجاهيل مجهولين لا يُعرفون علماً ولا منهجاً، إلى تبنيهم والسكوت عنهم، بل والدفاع عنهم، متجاوزًا بذلك مقتضى الحكمة والسعي إلى لَمِّ الشمل على بصيرة.

١– قال الشيخ جمعة: ماشي غير الهضابي. الهضابي قادر نضحي بيه. قادر ندير الحيلة معاه منبعد نرقعها ماشي مشكل.

https://elibana.org/vb/filedata/fetch?id=١٦٤٤٣٣

واتساب الشيخ جمعة
اليوم
بشرى خير من الشيخ سمير
ميرابيع حفظه الله أن الشيخ
عبد المجيد قد تبني كلتا
القناتين تنوير الحوالك و أريد
زينك ليلة أمس و قد أذن له
الشيخ بتبليغ ذالك
السلام عليكم ورحمة و بركاته
شيخنا احسن الله إليكم يتداول الاخوة
هذه البشرى شيخ بارك الله فيك هل هي
صحيحة
16:27
شيخنا هل هذه البشرى صحيحة وبارك الله
فيكم
16:28
نعم
16:44

ثم جاءت المجالس المغلقة التي ابتدأها بعضهم، واستُقبل فيها الناس أمام البيوت، وسُجلت فيها المثالب، وأثيرت المآخذ، بعيدًا عن المناصحة الشرعية.

فأيُّ عدلٍ هذا، وأيُّ منطق؟!

بل إن الشيخ جمعة نفسه قال عن صوتية "نصيحة مشفق" أولًا: "حقها الدفن"، ثم ما لبث أن ناقض نفسه، فصار يحتج بها، ويجعلها أصلًا للخصومة !

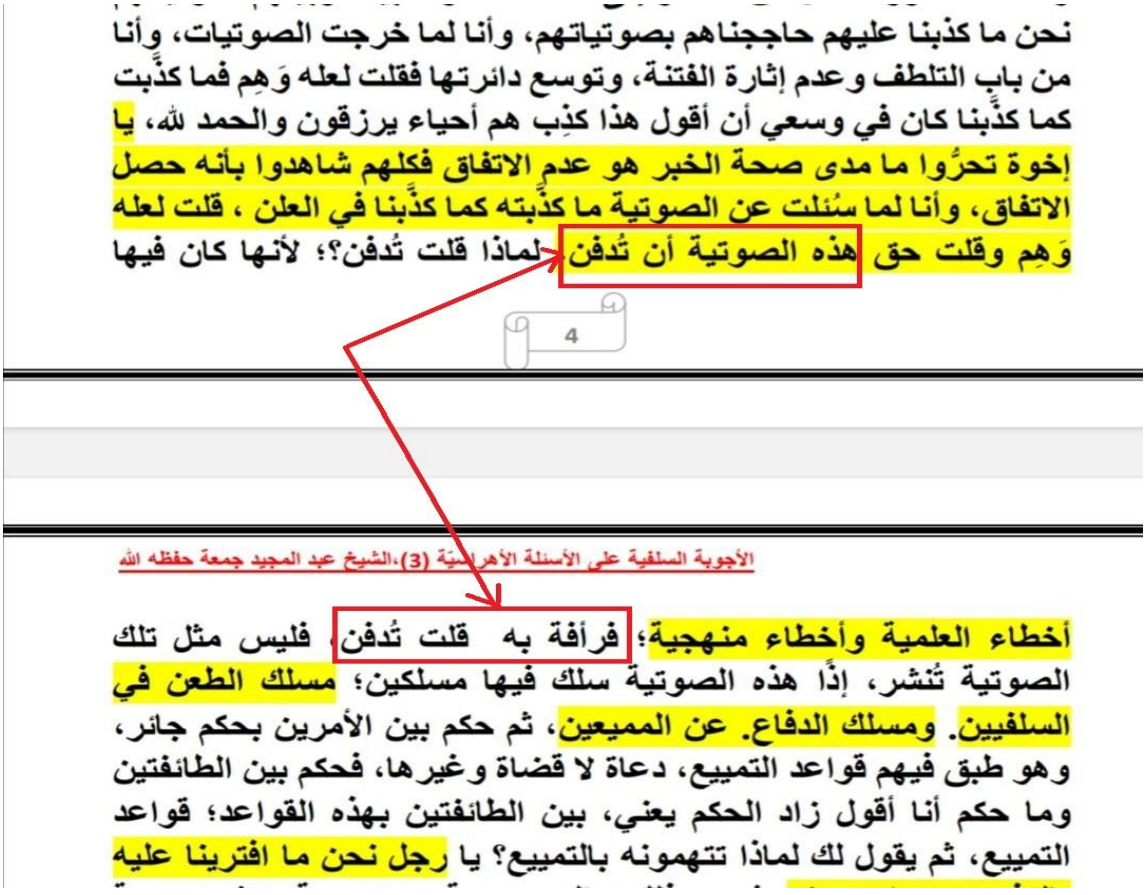
نحن ما كذبنا عليهم حاججناهم بصوتياتهم، وأنا لما خرجت الصوتيات، وأنا من باب التلطف وعدم إثارة الفتنة، وتوسع دائرتها فقلت لعله وَهِم فما كذَّبت كما كذَّبنا كان في وسعي أن أقول هذا كذِب هم أحياء يرزقون والحمد لله، يا إخوة تحرَّوا ما مدى صحة الخبر هو عدم الاتفاق فكلهم شاهدوا بأنه حصل الاتفاق، وأنا لما سُئلت عن الصوتية ما كذَّبته كما كذَّبنا في العلن ، قلت لعله وَهِم وقلت حق هذه الصوتية أن تُدفن لماذا قلت تُدفن؟؛ لأنها كان فيها

4

الأجوبة السلفية على الأسئلة الأهرامية (3)،الشيخ عبد المجيد جمعة حفظه الله

أخطاء العلمية وأخطاء منهجية؛ فرأفة به قلت تُدفن، فليس مثل تلك الصوتية تُنشر، إذًا هذه الصوتية سلك فيها مسلكين؛ مسلك الطعن في السلفيين. ومسلك الدفاع. عن المميعين، ثم حكم بين الأمرين بحكم جائر، وهو طبق فيهم قواعد التمييع، دعاة لا قضاة وغيرها، فحكم بين الطائفتين وما حكم أنا أقول زاد الحكم يعني، بين الطائفتين بهذه القواعد؛ قواعد التمييع، ثم يقول لك لماذا تتهمونه بالتمييع؟ يا رجل نحن ما افترينا عليه

ولم يقف عند هذا الحد، بل عمد إلى لمز الشيخ لزهر بوصفه بـــ "المميع"، وتعدّى إلى الطعن في كل من لم يوافقه على جرحه، متهماً إياهم بأنهم يسيرون على قواعد الحلبي التميعية، وأن أثر هذه القواعد قد ران على قلوبهم، وتجلّى على ألسنتهم، وانعكس في منهجهم ومسالكهم!

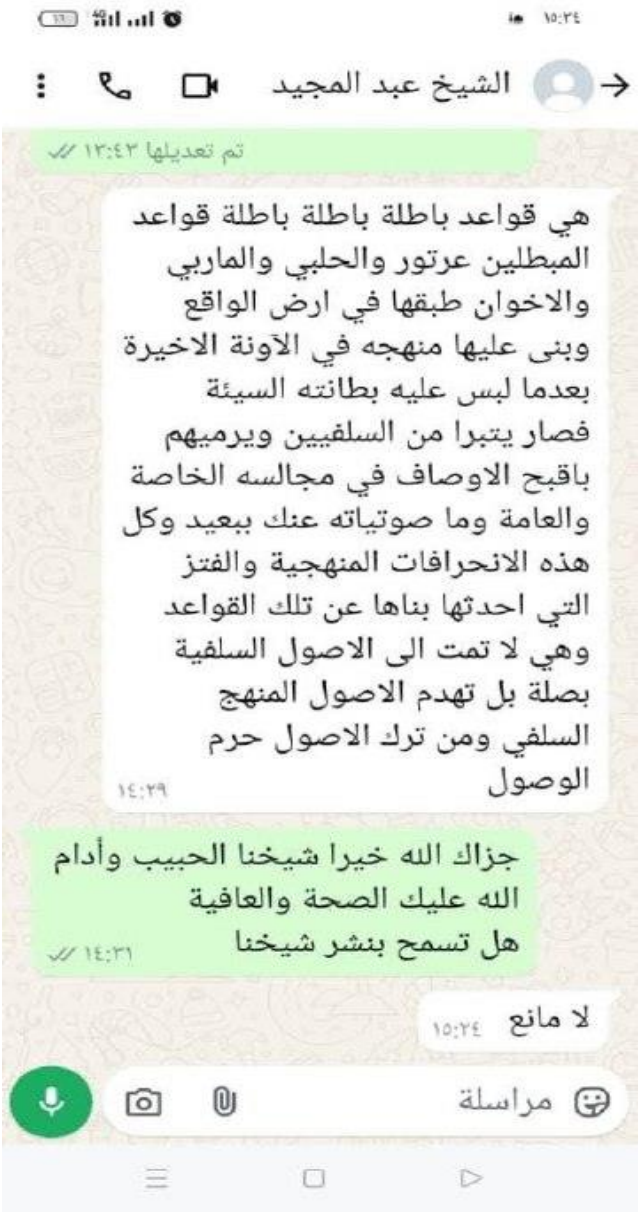
١٥:٣٤
الشيخ عبد المجيد
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
حياك الله شيخنا الحبيب عساك بخير
احسن الله إليك شيخنا هل هذه القواعد التي كان يستشهد بها الشيخ لزهر أصلحه الله هل هي قواعد صحيحة أم هي باطلة نعالج ولا نهدم، دعاة ولسنا قضاة، الشدة مع السلفيين واللين والرفق مع المخالفين، كل هذه وغيرها
تم تعديلها ١٣:٤٣
هي قواعد باطلة باطلة باطلة قواعد المبطلين عرتور والحلبي والماربي والاخوان طبقها في ارض الواقع وبنى عليها منهجه في الآونة الاخيرة بعدما لبس عليه بطانته السيئة فصار يتبرا من السلفيين ويرميهم باقبح الاوصاف في مجالسه الخاصة والعامة وما صوتياته عنك ببعيد وكل هذه الانحرافات المنهجية والفتز
مراسلة

١٥:٣٤
الشيخ عبد المجيد
تم تعديلها ١٣:٤٣
هي قواعد باطلة باطلة باطلة قواعد المبطلين عرتور والحلبي والماربي والاخوان طبقها في ارض الواقع وبنى عليها منهجه في الآونة الاخيرة بعدما لبس عليه بطانته السيئة فصار يتبرا من السلفيين ويرميهم باقبح الاوصاف في مجالسه الخاصة والعامة وما صوتياته عنك ببعيد وكل هذه الانحرافات المنهجية والفتز التي احدثها بناها عن تلك القواعد وهي لا تمت الى الاصول السلفية بصلة بل تهدم الاصول المنهج السلفي ومن ترك الاصول حرم الوصول
١٤:٢٩
جزاك الله خيرا شيخنا الحبيب وأدام الله عليك الصحة والعافية هل تسمح بنشر شيخنا
١٤:٣١
لا مانع
١٥:٢٤
مراسلة

ثم أقبل رمضان، فبادر الشيخ عبد المجيد جمعة بمحاولة لرتق الفتق وجمع الكلمة، فأصدر بيانًا يدعو فيه السلفيين إلى اغتنام هذا الشهر المبارك بالتوبة النصوح، والإقبال على الطاعات، وترك الخصومات والجدالات التي لا ثمرة فيها، راجيًا أن يكون رمضان موسمًا للتصافي والتقارب.

لكن، هل استجابت القنوات المتبناة لهذا النداء؟ كلا، بل مضت على عهدها، ثابتة على ما بدأت به من حملة طعن وتشغيب على الشيخ لزهر، تارةً بالتصريح، وتارةً بالتلميح واللمز، حتى في أوائل أيام هذا الشهر الفضيل، غير عابئة بنداء الإصلاح، ساعية في تشتيت السلفيين وصرف أنظارهم عن مضمون نصيحة الشيخ جمعة، بما يدل على أن غرضها لم يكن يومًا لمّ الصف، وإنما مواصلة الصراع، ولو على حساب حرمة الشهر ووحدة الصف.

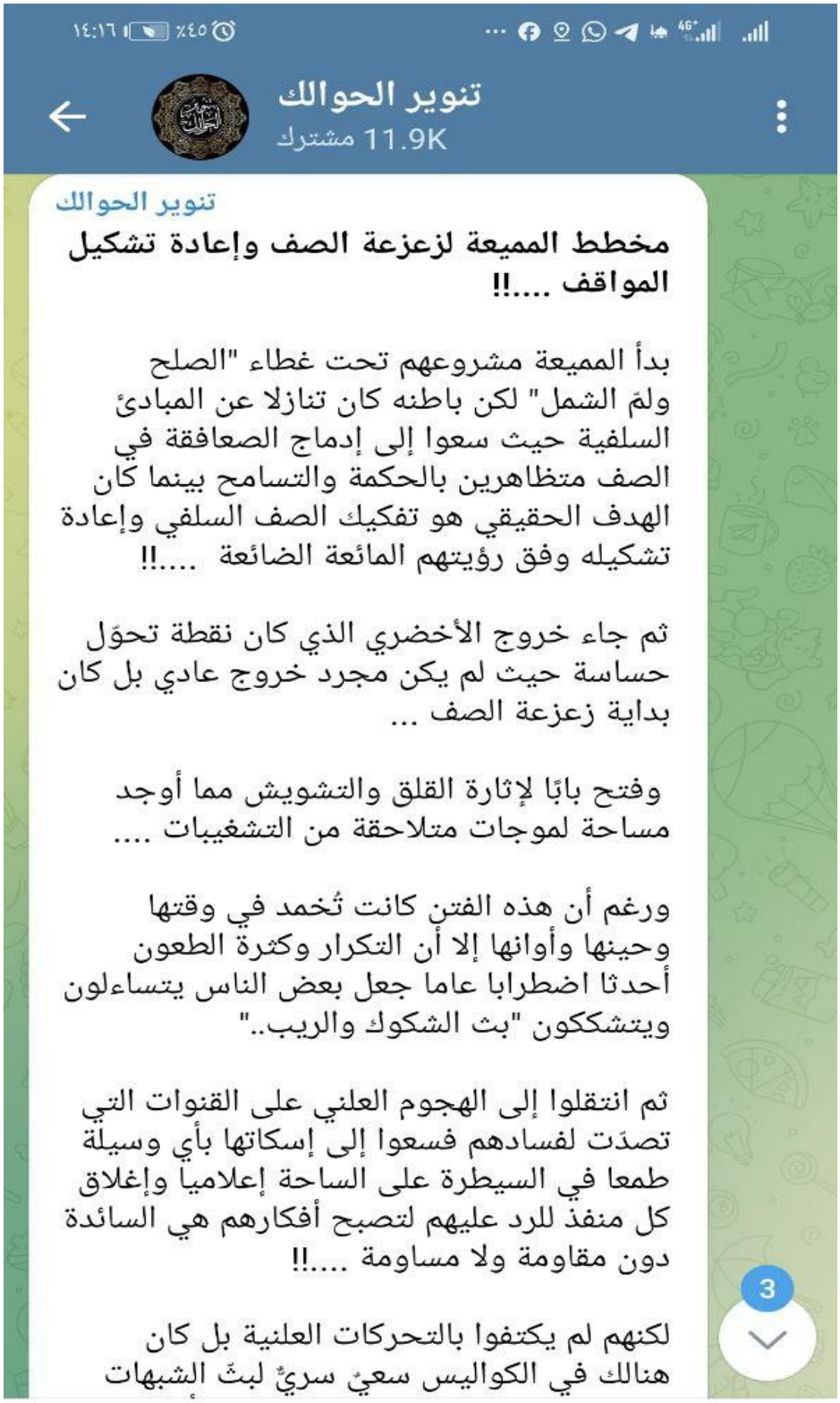
١٤:١٦ ٤٥٪
تنوير الحوالك
11.9K مشترك
تنوير الحوالك
مخطط المميعة لزعزعة الصف وإعادة تشكيل المواقف ....!!
بدأ المميعة مشروعهم تحت غطاء "الصلح ولمّ الشمل" لكن باطنه كان تنازلا عن المبادئ السلفية حيث سعوا إلى إدماج الصعافقة في الصف متظاهرين بالحكمة والتسامح بينما كان الهدف الحقيقي هو تفكيك الصف السلفي وإعادة تشكيله وفق رؤيتهم المائعة الضائعة ....!!
ثم جاء خروج الأخضري الذي كان نقطة تحوّل حساسة حيث لم يكن مجرد خروج عادي بل كان بداية زعزعة الصف ...
وفتح بابًا لإثارة القلق والتشويش مما أوجد مساحة لموجات متلاحقة من التشغيبات ....
ورغم أن هذه الفتن كانت تُخمد في وقتها وحينها وأوانها إلا أن التكرار وكثرة الطعون أحدثا اضطرابا عاما جعل بعض الناس يتساءلون ويتشككون "بث الشكوك والريب.."
ثم انتقلوا إلى الهجوم العلني على القنوات التي تصدّت لفسادهم فسعوا إلى إسكاتها بأي وسيلة طمعا في السيطرة على الساحة إعلاميا وإغلاق كل منفذ للرد عليهم لتصبح أفكارهم هي السائدة دون مقاومة ولا مساومة ....!!
لكنهم لم يكتفوا بالتحركات العلنية بل كان هنالك في الكواليس سعيٌ سريٌّ لبثّ الشبهات
3

وفي مواجهة هذا الانحراف، خرج الشيخ لزهر – حفظه الله تعالى – بكلمة صريحة ناصحة، كاشفًا فيها عن حقيقة ما يُراد بالسلفيين، ومحذرًا من منهج دخيلٍ غريب، وصفه بـــ"الوحش النتن"، يُسعى لفرضه على الساحة، غايته إسقاط العلماء والمشايخ، وتشويش الصف، وبسط الوصاية على عقول الشباب السلفي، تحت دعاوى الغيرة على المنهج، وهي في حقيقتها تغطية لنوازع تحكم وتوجيه مشبوهة .

ولم يقف الشيخ عند هذا الحد، بل نبّه على تناقض واقعٍ عايشه السلفيون، حين أشار إلى أن الشيخ عبد المجيد نفسه قد وقع في مخالفة صريحة، بتزكيته لمجاهيل وأخذه عنهم الرواية، في وقتٍ يطعن فيه في سلفيين معروفين، لمجرد أنهم لم يوافقوه في بعض آرائه، لا في الأصول ولا في المنهج.

وكان ختام هذه المواجهة أن أعلن الشيخ عبد المجيد عن ردّ سيكون له على الشيخ لزهر، اختار له عنوانًا لافتًا: "الروض الأزهر في التعقيب والرد على صوتية لزهر"، معلنًا من خلالها انتقال الخلاف من طور التلميح إلى طور المواجهة المباشرة في مشهد مؤلمٍ يُنبئ عن مزيد من التشظي إن لم يتدارك العقلاء الموقف.

...يتبع، بإذن الله تعالى